

تفسير سورة يونس (55) تابع تفسير الآيات 82-72 | الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين الصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين على الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم منهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:05

فان وفق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاص كانوا اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما - 00:00:23

اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون هذه هي الاية السابعة والعشرون من سورة يونس وقد ساق في الاية السادسة والعشرين ترغيب عقلاء الناس الذين يريدون السعادة لانفسهم ويرجون رحمة الله - 00:00:47

رغبهم فيما يؤول اليه حالهم اذا استجابوا لداعي دار السلام الذي قال في الاية الخامسة والعشرين والله يدعوا الى دار السلام. وبهدي من يشاء الى صراط مستقيم تبين بعد ان بين ان اصحاب هذا المسلك السعيد - 00:01:20

الرشيد السيد الذين يستجيبون لله ولرسول ولا يقدمون على الله وعلى الرسول شيئا ابدا كما قال لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله. ان الله سميع عليم انه قال اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون - 00:01:45

وكان قد ذكر كذلك قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة انهم لا يرهقوا وجوههم قطر ولا ذلة لا ذل ظاهري ولا ذل معنوي لا يلحقهم شيء يشوه ظاهرهم ولا يلحقهم شيء يذل باطنهم - 00:02:10

قد اكمل لهم السعادة وقال عز وجل اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ثم يقول عز وجل في هذه الاية السابعة والعشرين والذين كسبوا السيئات والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها - 00:02:46

الجملة على ان جزاء السيئة بمثلها خبر مبتدأ مؤخر وخبره والذين كسبوا السيئات اذا قدرنا انها مجرورة عطفا على قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة للذين احسنوا الحسنى وزيادة كانه يقول للذين كسبوا السيئات - 00:03:13

ان قلنا والجزاء سيئة من جملة على جملة يعني مبدوعة بحرف قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة للذين كسبوا السيئات اذا او السيئات مثلها خبر مقدم مبتدأ ومبتدأ جزاء سيئة بمثله - 00:03:38

ويمكن ان يكون هو المبتدأ والذين كسبوا السيئات وجزاء سيئة فيها خبر هذا امر بالنسبة يعني لظاهر امر واضح والله الحمد والمنة كسبوا السيئات يعني اقترفوها حادوا عن امر الله - 00:04:02

لم سمعوا الى داعي دار السلام ولم يجيبيوا من يدعوه الى جنات النعيم مع انه مع دعوتهم لهم الى جنات النعيم يجعلهم من اسعد خلق الله في دنياهم. حتى لو كانوا فقرا ومساكين - 00:04:28

حتى لو اصيبيوا بمرض عاشر هافا ذوق قلة مال تسلط اعداء كل هذا اذا كان العبد واصبح راضيا عن ربه اصبح راضيا عن ربه هو في الحقيقة لا يحيث او لا يكاد يحس بالامر تصبيه - 00:04:51

لان الراضي عن ربه يرضى بقضاءه وقدره وبكل ما يأتيه من الله من الله ولذلك يقولوا النبي عليه الصلاة والسلام لله ذر المؤمن ان حاله كله له خير ان اصابته ضراء ان اصابته سراء شكر وان اصابته - 00:05:16

ضراء صبر. يعني هو في على خير. سواء كان اصابته ضرر او اصابته ضرر. لانه راضي بالله يقول اصبحت اصبحت رضيت كل يوم

في صباح ومساء رضيت بالله ربا وكل ما يسمع المؤذن - 00:05:33

كل ما يسمع المؤذن ويجبه وعندما ينتهي المؤذن يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وببارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على آل إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. بهذه أولاً أول العمل هذه اللي بعد الاذان او - 00:05:51

كانه يدرج نفسه في أصحاب الشفاعة الذين يستحقون الشفاعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن الذين يقولون عجب الاذان هم أحق الناس بشفاعة رسول الله وبعد حين إذا قال اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلة القائمة أنت محمد الوسيلة والفضية وابعثه استحق الشفاعة - 00:06:11

زوج تأكيد وبعد حين يقول رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً فيكون يدوب في ذلك السعادة دائرة في حركات وسكنات وهذه حركات السعادة وفي ذلك السعادة ياسر - 00:06:34

المنحرف الذي يكتسب السيئات كسب السيئة اقفرها وارتكبها ارتكب المعصية كسبوا السيئات يعني اقترفوا المعاصي ارتكبوا الجرائم ارتكبوا الجرائم والسيئات صغيرها وكثيرها يرتكبون السيئات والانسان طبعاً إذا ارتكب سيئة - 00:06:57

وفي السيئة أكبر من سيئة نحن أهل السنة والجماعة بحمد الله ومنته وفضلة علينا لا نكفر مؤمناً بوزر على وجود أن لعب به الشيطان واغواه وأغراه واسقطه في في جريمة الزنا مثلاً - 00:07:23

أن سارع إلى التوبة وبكي على خطيبته وتندم على جريرته الله يمحو يحرص أشد الحفظ لأن الزاني مثلًا اللي بيذني ليتركم جريمة كبيرة ما هي جريمة الزنا وحدها لأن قد يرتكب جريمة الزنا ويحيي ولد من هذا النطفة الخبيثة - 00:07:49

فتأتي المرأة ببهتان تفتريه بين يديها أو رجليها ويقول هذا ولدي والناس يقولون هو دوفان وهو ولد فلان في جريمة مستقلة غير جريمة الزنا ولذلك ربنا لما يطلب من النبي محمد أن يباع النساء أي يباعنك على الألا - 00:08:29

تشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنبن ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين بستان يفترىنه بين ايديهن وارجلهن اسود بتلك تجيب ولد من الزنا هذى وتقول هذا ولد فلان - 00:08:51

وياريت اللي صاحي صاحب الفراش هو ما له حق في ميراثه. ما هو ولده. ويعاشر هالعيال اللي ما هم قد يكونون اه اخوان لا ايه؟ ابناء للرجل لصاحب الباص من ام اخرى فيكون هذا لا يعيش في محرم بين محارمه - 00:09:10

وانما يعيش في امة لا يحن لها ان يعاشرها ولا ان يعيش بينها جريمة كبيرة كجريمة الزنا والانسان احس بهذه الوطأة الكبيرة اذا لعب عليه الشيطان يحطه قدامه هالباء اللي ينتظره - 00:09:25

وطبعاً العبد اذا زنا نزع الله منه سرمال الايمان ان شاء رده عليه وان سألك عنك. بعض الصحابة يقول لعيده تزوجوا تزوجوا فان العبد اذا زنا بعض الصحابة يقول لعيده ومواليد تزوجوا فان العبد اذا زنا نزع الله منه سرفال الايمان - 00:09:44

ان شاء امسكه وان شاء رده عليه والنبي يقول عليه الصلاة والسلام لا يجلسان حين يذني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربه وهو مؤمن. وطبعاً اهنا اهل السنة والجماعة ما نفي عنهم - 00:10:04

وانما نفع كمال الايمان. لأن باقية الايمان قاعد في قلبه ولذلك اذا كان بقية الامام في قلبه بعد ما يرتكب جريمه يحس بوطأة البلوى التي ارتكبها - 00:10:17

فيبيكي على خطيبته ويتأثر. وأما اللي قال الايمان انتزع من قلبه تماماً ولا عاد يرجع. ولا عاد يرجع. فهذا يتلذذ بما حصل ويتمنى ان عودة والف الف مرّة قبل هذه الموت - 00:10:33

وهذى بلوحة لا تنتهي كل شيطان استولى عليه تماماً نحن أهل السنة والجماعة في هذه الآية المباركة الكريمة بنسميتها من ايات الوعيد اللفظ في قوله والذين كسبوا السيئات يشمل كل من ارتكب سيئة كبيرة او صغيرة - 00:10:47

وسواء كانت كفراً بالله وشركاه. وهي طبعاً اكبر السيئات واقبر الجرائم واقبر الظلم واشد الظلم والظلم العظيم اللي قالها الله عز وجل فطبعاً هو الآية في قوله كسبوا السيئات تشمل كل هذا. من اوله لآخره - 00:11:14

تشمل صفات السينات وكبار السينات سواء كانت كبيرة مخرجة من اليمان او كانت كبيرة لا تخرج من اليمان نحن اهل السنة
والجماعة بحمد الله ومنته مثل ما تفضل الله علينا - 00:11:31

واعلنا مسلمين لا يهود ولا نصارى ولا ملحدين ولا مشركين ولا ضالين جعلنا من اهل الاسلام من اهل امة الاجابة لحبيب الله ورسوله.
واعلنا امة الوسط. في امة التي تدعى انها امة - 00:11:48

اجابة لان اللي يسب ابو بكر وعمر والصحابة هو احنا بنسميه من امة الاجابة لكن بس بنعامله معاملة خاصة. انا قلت البارحة وغير
البارح اقول ان هؤلاء لا لما سألي سائل اكفارهم قلت له ليه ما هم كفار - 00:12:03

احنا نسميه مسلمين اهل اهواء يعني اهل الانحراف عن سنة النبي محمد يعني يتبعون الهوى لكن لا نكفرهم بس اذا
مات منهم ميت لا نصلی عليه ولا ندفن في مقابر المسلمين - 00:12:25

ولا نأكل ذبيحتهم ولا ننكر من بناتهم ولا نزوجهم بناطننا علماؤنا علماء الشريعة احنا ما عندنا نص عن رسول الله فيه ولكن علماء
الشريعة ينجوا للغزالى في فضائح باطنية كتاب له كبير ضخم وجيد بالحديث اسمه فضائح الباطنية وفضائله عن علماء اهل السنة
والجامعة ان - 00:12:45

يفعلون ذلك تعذيرا احنا واخذناهم بمقتضى مذهبهم او بلازم مذهبهم حكمنا كفره اللي يلعن ابو بكر اللعنة لا يمكن ابدا ان تذهب هباء
اذ لن اي مسلم شخصا اذا لعن اي لاعن شخصا - 00:13:07

اللعنة لا يمكن تذهب سبهلة فان كان الملعون اللي يعني وجهت اليه لعنة يستحقها ذهبت اليه وان كان لا يستحقها رجعت الى الذي
قالها هو دعا على نفسه باللعنة وقرض من رحمة الله - 00:13:34

يعني اللعنة ما تذيب اللي اللي يلعن ابو بكر اللعنة تبي ترجع ليه قطعا اللي يسب ابو بكر السب يرجع عليه قطعا اللي يسب عمر او
عثمان او الجماعة من اهل الاهواء - 00:13:55

ترضوا عن ابي بكر وعمر ولعنوا عثمان وعليها وعائشة والحكمين ومن رضي بالتحكيم في في موقعة البصرة في موقعة الجمل
واصحاب الجمل لعنهم كفراهم جميعا كفر الصحابة وغير الصحابة هذول اهل قهوة - 00:14:11

مقابلهن تماما اللي يبعدون علي من دون الله احيانا يتربضون عليه انتبهوا بقية عاد تردون عليه وفي نفس الوقت يلعنون ابو بكر وعمر
هذا ما يمكن نسميتها يعني نسميه مسلمين اهل اهواء - 00:14:32

كل هؤلاء كما قلت البارحة معتزلة العقيدة ومعنى كونهم معتزلة العقيدة انهم لا يثبتون صفات الله عز وجل المعتمدي اهل السنة
والجامعة من ميزتهم ان الله تفضل عليهم انهم سمعاون لطاعة الله ورسوله - 00:14:54

منقادون لامر الله ورسوله ان كان قال لهم شوقي قالوا شوقي وان قال الغرب قالوا غرب اركع ورا كان يسجد وسجد وقرآن الفجر
يقول سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير - 00:15:19

نطيط الله ورسوله فيما امر وننتهي عما نهى عنه الله ورسوله وزوجه في نفس الوقت مع مع انتهاء نسبت لله عز وجل جميع ما
اثبته الله عز وجل لنفسه من الاسماء - 00:15:40

الحسنى والصفات العلى نسبته لله ما اثبته لنفسه من اسمائه الحسنى وصفاته العلى فنعبد الله ربنا لا الله غيره ولا معبود بحق سواه
ونثبت ما اثبته لنفسه ونفسه الجهمية عليهم لعنة الله - 00:15:58

هؤلاء قالوا ما في لله لا اسماء ولا صفات لاني ان اثبتنا الاسماء يصير الله مت الله متعدد بعد الاسماء ولا اثبتنا الصفات يكون متعدد
بعد الصفات فلا اثم لله ولا صفة - 00:16:22

طب لما تقرأ قوله عز وجل هو الله الذي لا الله الا هو عالم الغيب والشهادة والرحمن الرحيم والله الذي لا الله الا هو الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن. العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون. هو الله الخالق - 00:16:41

البارى المصور له الاسماء الحسنى. ادعوا له ما في السماوات والارض وهو العز الحكيم. ونسمع عندما يحدثنا هو الذي يخلقكم في
امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث. ذلكم الله ربكم له الملك. لا الله الا هو والذى - 00:16:59

الله تقول في هذا ايش هذه الرموز هذي ما هي اسماء الله ما هي اسماء حكية لله ولا صفات حقيقة هذه الرموز هذا
الجهنم . المعتزلة عن الحلة - 00:17:19

يقولوا نسبة الاسماء ولكن لا نثبت صفات الله في امان الله الله لا يتكلم ولا يعلم ولا يسمع ولا يبصر ولا كذا ولا كذا ولا ما نثبت لله اي صدق - 00:17:38

لله ولد منحرف العبد والصينة خبيثة - 00:17:53

خبيثة روح يمين روح شمال ويعلم علم الذي خلقه يعلم الا يعلم من خلق. وهو اللطيف الخبيث فخذله لا اعانه ولا سدده ولا ساعده
و لا ايده هؤلاء يقولون ان ما فيه صغيرة وكبير - 00:18:16

كل السينات كبار وبعدهم يدق ويأتي بكلمة قد تكون صحيحة في المعنى يقول بعض الوعاظ يا اخي لا ترتكب صغيرة ولا كبيرة لا تنظر الى المعصية وانظر الى من عصيت. هذا صحيح - 00:18:39

لا تنظر الى المعصية وانظر الى من عصيت لانك عطيت الجليل الحميد هذا صحيح لكن بس عندنا قاعدة ان في القرآن هنا ما نظم الاسلام بعض البعض ولا قواعد الشرع ما نضرب بعضها بعضا نجعلها تتناقض وتتضارب. لا كل واحد يكون في محله - 00:19:02

ما في اضطراب ولا تنازع ولا تناقض. ولا اختلاط ولا اجتنبوا السيئات هنا يقول الذين كسبوا السينات ويقول انا ولا في وسط الصالحين ولا لا الذي في وسط الصالحي.. الذين يحتنون كثائر الاثم والفواحش، الا اللهم - 00:19:23

صغيرة الانسان يلم بها وهي نهي. لم يرد فيها وعيid بنار او بلعن او بعقوبة دنيوية. هذه هذه ما تسمى لنا اللي ورد فيها عن الله او عن رسوله لعنا لفاعله - 00:19:49

لعنها لفاعلها او عيدها لفاعلها كقطع يد او قطع رجل او يمين او يسار هذى ما تسمى صغير هذه كبيرة لكن اللي ما فيهاه
وعبد الله، ما في، او اعيه وانها نهاك عن النبي، قد بنهم، عن الشبيه - 13:20:00

هو ليس محراً والعلماء يسمونه نهي للتنزيه علماء الشريعة يسمونه يجسّمون النهي إلى نهي تحريم ونهي تنزيه ويسمون الامر ايضاً امر استحباب وام احباب قد يرد الامر للابحاب ففتحت علىك انك تعماً . وقدم الاستحباب - 00:20:32

وقد يرد العبارة متحملة للاستحباب وللإيجاب. عندما يقول أن الله الآية اللي قررتها البارحة في قصة أن الله يأمر بالعدل والاحسان بأدب بالعدا والحسنا: وابتاع ذه القرب وبذلك عن الفحشاء والمنكر والبغ - 00:20:55

فهل كل العدل واجب يعني لو واحد قفل قتيل العدل ان يقام فيه قصص اذا كان عمل متعمدا وقتله بالة قاتلة هذا اللي قتل قتيل
عامدا متعمدا باللة قاتلة باللة قاتلة هذا - 00:21:17

هذا هذا عليه لكن قال فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء للحسان لو تركت العدل باقامة القصاص عليه وجحالة الديمة كتب الله بعثتك من النار لاذك اعطيك في هذا من القتا - 00:21:42

هو مستحقه لكتك كنت تملك قتله ولا قتلتنه بس انا عفيت عنه ولذلك قال اذا عفي له من اخيه شيء فاتباع بمعرفته اداء الليل باحسان

فله عذاب اليم الجريمة قد تكون كبيرة والعدل يقتضي فيها كذا وقد تكون تعزيرية لا فيها حد ولا قصاص ولا يمين ولا يسار. وإنما ترجع لهل اهل المسلمين: أهل. اهل المسلمين: - 00:22:23

ال المسلمين يحكم فيها اللي يقول ويمشى اللي يقتل سلوك قتل وانقلع فؤاد وخلية يروح لانه من ذوي الهيئات وعثر. وهو من ذوى الهيئات اللاث اقلاماً ذم الهيئات عذ اتهمه ورفعه عنه - 00:22:43

وهو يعلم علم اليقين ان جول تروج له دي تعادل ضربة في رقبته الحر العبد يلحى بالعصا والحر لا تكفيه الاشارة.

احنا اهل السنة والجماعة اذا ارتكب انسان جد لو حملنا هذه الاية والذي على ايات الوعيد - ٠٠:٢٣:٢٢

اعظيمها بمجرد ما يجرها الساذج يتيقن انه لا توبة للقائل - 00:23:46

استاذة اللي ما درس قواعد الاسلام عامة وعرف شرائع الاسلام ودرسه. كيف يفهم كتاب الله ورسوله يقول هادي اية وعید اللي يقول ايات وعید لانه جرى في القرآن اللي نزل اللي قريناه ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له - 00:24:13

هو اللي يقول والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة. يعني ان مات ولم يتتب الله عليه ولم يتتب هو - 00:24:40

والله قال بعدها يا القاتل الا من تاب وامن وعمل عملا صالحًا فاوئنك يبدل الله سيناتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمًا اللي يقرأ هذى ويقرأ هجومتها في القرآن طب ليش هذى لأن ازهاق الروح ما هو بسهل - 00:25:01

فِي الْأَنْتَرِيُونَ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْمُهَاجِرَاتِ

قتل النفس في شريعة الاسلام او مثل قتله عند اليهود وان ملاعين عيال الملائجين دول. ولا عند النصارى ولا عند غيرهم قتل النفس عند المسلمين صالح مؤمنة بالله ورسوله النبي في اثر يؤثر يقول ينظر الى الكعبة - 00:25:25

النبي بنظر الـ الكعبـة وبيـنـها والـذـي نـفـسـه بـدـه او كـمـا قـالـ انـك عـلـ الكـعـبـة لـحـرـمة لـحـمـة نـفـسـه

حرمة المؤمن اكبر عند الله من حرمة الكعبة - 00:25:42

فإذا كان نفس المؤمن بهذه المثابة فليكتثر ينبعي للعبد يتأخر ويحرص على الا ينشق نفسا الا بحقها. النبي يقول لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله الا باحدى ثلاث. الزيد الثاني - 00:26:04

والنفس بالنفس والتارك لدینه المفارق للجماعة هذی کلها المغاني. الحقنا هذه بحق فاذ
لنا للاتجاه على التخيیر والانزات وهم فحالها ما کنـتـ فـ الدـرـ 00:26:21

ما فيها كذب مع ان يقولوا العلماء انك ان خلف الوعيد ممدوح وخل في الوعد مذموم العلماء حتى العلامة ما هم العوام والعرب في اتها للتحوييف والاندثار وهي فعلا وما فيها كذب في الوعي - 00:26:21

وقل في الوعيد اذا هددت واحد بانك تعمل فيه وتسوي فيه وبعدين عفبت عنه وسمحت كل الناس الكورونا ولذلك يتمدح شاعر على نفر ١ فـ قـدـمـهـ مـاـنـ كـلـمـةـ حـقـةـ كـلـمـةـ حـقـةـ مـاـنـ لـاـمـ حـمـدـهـ لـمـ حـمـدـهـ ٠٢:٢٧:١٢

قدت يعني في البعيد يعني في الوعد واني اذا واعده او وعده لمحلف ايعادي ومنجز وعدي فاذا جعله مسئول يكسل نفسه من تجاه احذف موجه هذا المطلب الشاب الاكاديم حمزة اللحام حلية عا الزار - 00:27:32

احنا اهل السنة والجماعة نقول من ارتكب جريمة من الجرائم ان كان شركا بالله لا يمكن ان يعفى عنه عند الله الا اذا تاب منها قبل الموت فان مات ولم يتتب من الشرك - 00:28:02

ان كان شرك اكبر لابد ان يخلد في جهنم لا يخرج منها ابدا. كلما نضج جلد بدله الله جلاده ليلة اخرى هذا بالنسبة لمثلها للشرك لكن بقية المعاصي يحدد لنا النبي محمد عنها - [18:18:00:28](#)

ويحدثنا رسول الله فيها فيقول عليه الصلاة في الحديث الصحيح من ابلي من هذه القاذورات بشيء من ابلي
من هذه القاذورات بشيء فاخذ به كان كفارة له - 00:28:42

ما يجمع الله لا عقوبة في الدنيا عقوبة في الآخرة عائشة بالزنا الله يجمع لهم عقوبة في الدين وعقوبة في الآخرة لهم عذاب عظيم في الدنيا والآخرة. يقول الله تبارك وتعالى - 00:28:57

الذين يرمون رموا عائشة الذين يررون المحسنات الغافلات المؤمنات يعني عايشة لحالها ترى ما في مؤمنات من غيرها ولو كانت غير ولو كانت غيرها رميت بقية المؤمنين المحسنات والذين يرمون المحسنات ثم لم اربعة شهداء تجدوهم ثمانين جلة - [00:29:10](#) مني لهم توبية لكن اللي رمي قذف المحسنات الغافلات من السبع الموبقات رمي المحسنات الغاب بدك تقول

عن امرأة بريئة زانية او رجل بريء زاني. هزا ارتكبت جريمة من افظع وافحش الجرائم - [00:29:34](#)
من السبع الموبقات حماية لشرف المسلم وعبد المسلم لكن لما تكلم عن اللي رمى عائشة قال نذير المحسنات الغافلات المؤمنات
[00:29:56](#) لعنوا في لعنوا في الدنيا والآخرة ما دام في الآخرة ملعونين ما لهم رحمة -

ابعدوا عن رحمة الله لهم عذاب والله يعلم. ولهم عذاب عظيم. يوم تشهد عليهم السننهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ
[00:30:19](#) يوفيهم الله دينهم الحق. ويعلمون ان الله هو الحق المبين. ثم يبين ان هذا ان هذا البيت -

بيت العفاف والطهر والبراءة. المستحق لاطيب الكلام. لأن الكلام الخبيث يقال للانسان الخبيث. والكلام الطيب للانسان الطيب.
[00:30:39](#) فيقول الخبيثات للخيثين للخيثون للخيثيات. والطبيات للطبيين والطبيون للطبيات اوئلک مبرء. اوئلک شف -

تعظيم الله لعائشة الصديقة ان الذين جاء في اول الایات ان الذين جاءوا بالافک عقبة منكم لا تحسبوه شرا له بل هو خير لكم كم من
[00:30:58](#) هذه الخيرية ان يسجل اسمها بهذا التمجيل وهذا التعظيم وتنزل برائتها من فوق سبع سماءات من ذو العشر -

وبعدين يقول اوئلک بالتعظيم. بالاشارة للمعظم البعير. اوئلک مبرؤون مما يقولون لهم مغفرة الذي رمى عيشه لا توبة له والحمد لله لم
[00:31:22](#) يرمها مسلم لم يرمها مسلم مؤمن بالله ورسوله -

انما اللي حاكها وقادها وجاء بها عبدالله بن ابي رأس المنافقين واتبعه جماعة من المنافقين كم واحد؟ واتبع كم واحد ومعهم اليهود
[00:31:47](#) يخصصون لهم بالليل والنهار؟ اليهود هم المخططين. والمنفذ -

عبدالله بن ابي والذين معه هم اللي ينفذون ويشيعون ويخلطون اما كون مسلم كحسان ولا مصحف ولا تتكلموا هي مثل ما يقول قال
[00:32:02](#) الله عز وجل اذ تلقونه وفي قراءة غير سمعية وان كانت في البخاري. وان -

يلقونه نازلين اليوم بعثة منكم لا تحسبوه شرا لكم. بل هو خير لكم لكل امرى منهم انفس من اللاثم. والذي تولى كبره منه عذاب عظيم.
[00:32:23](#) اذا فيها يقول طبعا القراءة السبع -

وفي قراءة غير سمعية صحيحة في البخاري اتركونه ومعنى تاركونه يعني ينطلق مثل من من لسانك بدون ما تعيه ولد قدره ولا
[00:32:39](#) تقدروا ولا تفكرون في عاقبته. يعني انطلقت الكلمة. تحسبها سمعة. وتحسبونه هيينا. يقول رب وهو عند الله عظيم -

هذا اللي جاء من بعض المسلمين ولذلك بعض الناس اللي في قلبه مرض على حسان ابن ثابت واصحاب محمد عامة اغتنموها فرصة
[00:33:02](#) عshan يعينوا حسان وحننا وحنن وربنا يسمى احد هؤلاء الثلاثة -

مؤمن مهاجر بعد القصة في اخر في الایات الایات ها التلاته راية اللي في سورة النور ولا يأتل اولي الفضل منكم والسعنة عن على
[00:33:16](#) بكر. لما بلغوا ان مصلح ابن زعفه وهي بنت بنت خالتة او بنت عمه يتكلم مع يتكلم مع -

او نقل الحديث ولا سيما امه لما خرجت مع ام مصحف لما خرجت مع عائشة الى المبارز الى جهة البقيع وعثرت في في مرضها
وبعدين قال التعسة نطلع قال يا اتسبيين رجلا شاهد ابدا عائشة لما سمعتها تسبح بتقول لها ما حصل لها طاحت من الملاية حقتها -
[00:33:35](#)

حقتها من العباءة حقتها عثرت فيها وطاحت. قال تعسى يا مصلحة يقول اتسبيين رجلا شهد بدران يقول لها عائشة رجل من اهل بدر
[00:33:55](#) تسبينه قالت يا هنا يعني ما عندك هيك -

ما دريتوا وش قال ما دريتوا وش قال قالت وش قال او قال قال سبحانك هذا بهتان عظيم وربنا يقول بعد قال لما درى ابو بكر والله
[00:34:09](#) لا انفق على نصحة ابدا كان ينفق عليه لا القرابة ولا الرحم اللي بينهما ابو بكر ينفق رضي الله عنه -

ولا يقول فينزل الله ولا يأتل يعني ولا يحلف اولو الفضل منكم والسعنة على ان عنانuan لا يؤتوا اولي القربي والمساكين اسم السماء.
[00:34:28](#) شاهد معلم اسطordan علم الصح ده اولي القربي والمساكين -

والهاجرين في سبيل الله يعني بدرى ثبتت له. والهجرة ثبتت له بعد هذه القصة. فمعنى ذلك انه ليس ابدا من اهل الاسلام ليس من
[00:34:42](#) كانوا يشربون افلاك عن عمد لايضاء عائشة الصديقة هي احب اليه من انفسهم وابائهم وامهاتهم -

نحن اهل الاسلام اهل السنة والجماعة نقول اللي يرتكب جريمة لا توبة لها هو طبعا ما في شيء اسمه لا توبة البتة الا قصة عائشة هي

اللي فيها ما فيه توبة لاهله - 00:35:06

وقلت لك الحمد لله وله المنة لم يثبت واتحدى ان يثبت احد ان احدا من من المسلمين مطلقا من الصحابة كان من اهله من الذين جاءوا عبد الجليل بن ابي وحالي اربعة او خمسة من المنافقين معه والي يخطط لهم اليهود ويحيطون بالليل والنهار ويحيطون ضد رسول الله ضد اهل بيتهم ضد بكر وعمر - 00:35:25

اصحاب محمد لكن الشرك الاكبر لو ارتكبه انسان لتبت اليك يا رب يقول له تبت عليك يا عبدي من اتاني يمشي اتيته هرولة من تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا - 00:35:49

ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. ومن اتاني يمشي اتيته هرولة. ويقول لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا غفرت لك على ما كان لديك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. في اخبار عن ربي عز وجل - 00:36:08

فالعبد عندنا احنا والذين كسبوا السينات جراء سيئة بمثلها وبعدين يقول وترهقوا طبعا لو كان الوقفة عند هنا كان انتهى الحال لكن جعل لهم ايضا العواقب بل وترهقهم ذلة ما له من الله من عاصم - 00:36:29

مظلما. ويختتمها بقول اولئك اصحاب النار يعني الملازمون لها. الباقيون فيها الليل الاخر البقاء الابدية الثرمدي احنا نقول هذه الاية من اية الوعيد ونبين اذا استطعنا نبين ان هذه محمولة - 00:36:48

محمولة على من مات مشركا بالله على الشرك الاكبر يعني هو كلمة السينات عامة يدخل فيها الشكل الشرك الاكبر وهو اكبر المعاشي على الاطلاق وهو الظلم العظيم ان كما قال ان الشرك لظلم عظيم - 00:37:21

فهذا الذي يموت على الشرك الاكبر هو يومات على شرك اصغر ما يخلد في جهنم كما قلت لك الشرك الاصغر ان يحلف بالنبي او يحلب بولي او يحلف ببلد او يحلف بملك او يحلف بالکعبه او يحلف بشاربه او يحلف بمزارعه او يحلف ببلده كل هذا - 00:37:41

لو مات صاحبه من غير ان تاب خلاص انتبه من اي شرك كل الذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قتل لكن ان مات على الشرك الاكبر لا وان حرم الله عليه الجنة - 00:38:01

كما خطب عيسى فيبني اسرائيل لما قالوا كذا قال يابني اسرائيل انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة انه من يشرك بالله ومأواه النار وما للظالمين من انصار - 00:38:21

وطبعا يدل على هذا ان المراد بي الشرك الاكبر. قوله تبارك وتعالى ان ما لهم من الله من عاص الاية اللي انا اقرها الاهلي راح الليل الاية السابعة والعشرين من سورة يونس - 00:38:35

فيها في نفس السورة ما لهم ما لهم في نفس الاية ما له من الله من عاص يعني لا لا شفيعا يطاع لهم لا يغرن وربنا يقول ليوم لا يغنى مولى - 00:38:49

عن مولى شيئا ولا هم ينصرفون الا من رحم الله. يعني اهل الایمان. لان طبعا اللي اللي اشرك شرك ما خرج من مسمى الایمان اللي اشرك شرك اصغر احنا قلنا لا تفارقہ زوجته - 00:39:04

ولو مات يرثه ابناء المسلمين ويمكن تدفنه في مقابر المسلمين ولكن اذا كان مات من غير توبة من الحلف بغير الله. او قل ما شاء الله من الفضل لتدوي الى الشرك الاصغر. لو لو ارتكبها ومات من غير توبة لابد - 00:39:23

تأخذه خطاطيف جهنم من فوق الصراط وتأخذه كلابيبها وترميها في جهنم فينتعش ويحرق تماما ثم يخرج بعد ذلك بشفاعة رب يكون اخرجوا من في قلبه مثقال ذمة ويخرجه الله من النار - 00:39:40

والله اعلم. صلى على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين هذا السائل يسأل ما حكم المسلم يعيش في بلاد الكفار وهل يجب عليه الهجرة حول الحديث الذي ورد عن توجيهكم يقول ثم توجيه حول الحديث الذي لا يترأى نار المسلم ونار المسلم - 00:40:02

الحديث صحيح ولكن ليس معناه اللي ما يشوف مسلم كافر ولا كافر يشوفني لأن الحديث لفظ العام لا يتراوى لا يتراوى نار المسلم ونار المشرك وفي الاصل ان شب النار - 00:40:42

للمستقر للمستقر في مكان هو اللي بيسب النار لكن جاء في كتاب الله عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع
كلام الله ثم ابلغه مأمهنه يعني قعدوا عندك لمدة سنة - 00:41:05

كما قال العلماء مدة سنة عشان تفقهه في شريعة الله. لكن لو بعد سنة طبعا انت تأكله شربه الامام المسلمين من بيت المال يلزم ايه
بيت المال للمسلمين في اي بلد ينزل فيها مثل هذا؟ اللي جاي يطلب العلم نفتح له باب الدار. ونطعمه ونسقيه - 00:41:28
ونسكته ونفسيه ونحفظه حفظا كاملا من ان يعتدي عليه احد لمدة ستاشر شهر الاربعة صفر شتاء وربيع وخريف واذا جاء بعد السنة
بعد الحوض وقال انا ما انا مقتنع بينكم ده - 00:41:52

انا ما امنت بالدين حقكم ينفي لنا ان نزداد حرصا عليه بمعنى نستغل فرصة هذا المظاهر منه ونتعدى عليه بل علينا ان نبلغه مأمهنه لا
نتمكن احد يسبه. ولا احد يشتمه ولا احد يتعدى عليه لا بلطفه ولا باشاره ولا بقول ولا بمال - 00:42:16

حتى حتى يدخل بلادنا حتى مصاريفه علينا مصاريف رجوع ومكرما معززة علينا حتى يرجع بمجرد ما يدخل بلاده سارة ان كانوا في
حرب ربمناه تم ان كانت حالة حرب بينا وبينهم - 00:42:40

ما بينا وبين اليهود الان بمجرد ودعه ضربه هذا بالنسبة لمتلها والنبي بايع المشرك ولقى امرأة مشركة ومات ودرعه مرهونة عند
يهودي يتعامل معه مات ودرعه عليه الصلاة والسلام مرهونة عند يهودي - 00:42:56

ولم يحرم الاسلام البتة معاملة المشركين معاملة المتعامل معهم بيع وشراء في حدود شريعة الاسلام والنبي توضأ من مزاده امرأة
مشركة توضأ من مدارس امرأة مشركة ما قال انها نيسة ولا ما نشرب ما هم ناجسين لا شرف منها النبات وتوضأ وشرب منها الصحابة.
الشريعة الاسلام - 00:43:26

اللي يروح يسكن العجب العجيب الان انك تتتعجب ان كثير من الساكنين في بريطانيا الان يدعون على فتن المهاجرين مهاجرون
لبريطانيا مهاجرون لفرنسا مهاجرون للمانيا يقولون احنا مهاجرين ما يتآخرون انه يقف بنفسه باني مهاجر. مهاجر لamerika -
00:43:58

ويسمونهم كمان حتى الابباء الخايبين حقنا يسمونهم ادباء المهجر ادباء المهجر ايه! هي امريكا بهجارت امريكا ما هي مهجر ولا
بريطانيا مهجر. اي بلد حاكمها يحكم بغير شريعة الله فهي غير دار اسلام ولا يحل للمسلم ان يعيش في غيره - 00:44:20
ان يعيش فيها اي بلد حكمها يحكم بالطاغوت حتى ولو كان يقول انا ولو كان الحاكم كافر لكنه نفذ شريعة الاسلام فلنفذ الاسلام هذه
قاعدة اهل العلم فيروح للجماعات من بلاد الاسلام وهم في الواقع شبه امنيين مطمئنين على انفسهم اما طلب للاكل او طلب للزيادة
وطلب لكذا وطلب - 00:44:43

ويقول احنا مهاجرين ويتحدون علماء بلاد المسلمين الاشكال علماء بلاد المسلمين بانهم هو على الشريعة تحت وطأة الكفار وتحت
قوانين الكفار وتحت طواغيت الكفار. تعيب على اهل الاسلام. وتقول علمائهم كذا علماء وهذا مثال - 00:45:16
لا يحل اذا الا بشرط ان يكون خرج من بلده لا ليصير بعيدا عن حكومته ليس بها ويتعرض لها ولا لان يريد عزوة وما هناك او رياضة او
جاه وانما خرج ابتغاء وجه الله - 00:45:46

لينشر دين الله في هذه الافكار ويكون عازما على ان يتحمل ما يصيبه في سبيل ذلك فيقول كلمة الحق ويبين فضل دين الاسلام في
المجامع العامة والخاصة وهذا يعني داخل في مسمى قول رسول الله فمن رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع بقلبه -
00:46:05

فبلسان اما كله يروح يجلس على المواد اللي نصها خمر ونصفها دم ويقول انا جاي من بلاد الاسلام وانا جاي ادافع عن اللي تدافع عن
الاسلام انت بس خلي المسلمين يكفي شرك المسلمين شرك من جهة والجهة الثانية انك احرص - 00:46:31
اذا كنت تريد الخير نفسك ان تكون داعيا لله لا لسمعة ولا لرياء ولا لحب وظيف ولا لمين ولا يسار وانما قصدك ان تنشر انوار الاسلام
في هذه البتر ان كنت قادر على هذه روح - 00:46:51

منتا قادر تفعل هذا وانك اظهرتها اسجونك وقتلوك لا تروح فالذى يريد يسكن في بلادك فيعيش بلاد الكفار اذا كان لا يستطيع

ان يعلن دينه يجب عليه ان يهاجر - 00:47:06

الى اي ارض الله واسع وانما وانما بغير حساب شخص نذر نذرا في طاعة الله ولكنه خاف على نفسه انه لا يستطيع الوفاء بنذر فكفر عن نذر ووقع مع عشرة مساكين. هل يشترط في الكفارة ان تكون بعد عدم القدرة على الوفاء؟ ام يجوز قبل ذلك - 00:47:27
اولا الا اكثرا اهل العلم حل انهم يحبون ان تكون الكفارة بعد الحلف يعني لو حلف انسان على يمين اني ما افعل كذا او ا فعل كذا لو كان يمين هذه هذا نذر غير اليمين - 00:47:55

هذا حاعمل ونذر ما هو يمين ده لاننا قد ينزل مثلا يكلف عشرة الاف هذا ناسي ثلاثة ايام بعد ما عن كذا يعني نقول له نقول له ما نقول له هذا الكلام - 00:48:10

يعني الكفارة هل يجوز ان تقدم قبل الحج؟ الناس يقولون يجوز ناس من اهل العلم يجيرون انك انت لو حلفت مسلا انك بتتكلم فلان تروح تطعم عشر مساكين هل تفهمها قبل ما تكلمه ولا تكلمه وبعدين الافضل انك بعد ما تحلم؟ بعد ما تكلمه وتلغي - 00:48:28

اكان الغيت يمينك وعنت فيه عند ذلك الكفر. هو جماعة بس قال لي ليه؟ ما اعرفك هذا. ما حكم رفع اليد والصوت بقول امين. من يوم الجمعة اثناء دعاء الامام - 00:48:54

وما الوارد فعله ان كان غير جائز السؤال الثاني ما هي مبطلات صلاة الجمعة؟ وجزاكم الله خيرا طبعا رفع اليدين والصوت هذا غير ثابت عن اصحاب رسول الله انا ما انا علمي انا. معي غيري عالم ولا ما علي - 00:49:12
انا ما اعلم ان احدا من اصحاب رسول الله ثبت انه عندما يكون الامام يدعو المسلمين في غير انهم يرفعون ايديهم او يقولوا امين اما كونه ساكن لكن لان الحركات في الامام يخطب - 00:49:38

النساء من نوع منها اذا قلت لصاحبك انصت مع ان اللي انت بتأمره بخير اذا كان بيtalk والامام يخطب وانت جنبه قلت له انصت لغيت لغيت من لغى لا الجمعة له - 00:49:54

يعني معناها ارتكبت امرا منكرا اذا قلت انت بتأمر بالمعروف ما هو هذا المكان وكذلك عندما تقول امين. والدنيا تشوي بامين احسن في واذا قال امين في سورة ما اقول له لأ - 00:50:10

ادا استجبت ااما امين ثبت ان اه ارتفعت بها اصوات المؤمنين في المسجد الحرام عندما قرأ عبد الله ابن الزبير وهو امام له في الصلاة والفاتحة في الصلاة فلما قال ولا الضالين ارتفعت اصواته كما جاء في البخاري وقالوا امين. يعني ضج المسجد - 00:50:24
الحرام بقولهم امين في صلاة في الصلاة وفي الصلاة وقال له امين بصوت مرتبى هذا في صحيح البخاري السؤال الثاني كل ما صلاة الظهر صلاة الجمعة الا ان الجمعة بيشترط فيها طبعا الخطبة في الجمعة ويشترط فيها العدد - 00:50:48

عند كثير من اهل العلم عدد معين فيها طبعا انت ما يقال هذى مفترض صلاة الجمعة يعني اي شيء ينقص صلاته هو في الصلاة كاي جمعة وآخر جمعة العمامة يسأل هذا السائل ما حكم الفصل او الفضل في العمامة - 00:51:07

للذكور التي تكور على الرأس لا شك ان عادة العرب كانوا يلبسون العمامة في الجاهلية قبل الاسلام ولم يترك رسول الله صلى الله عليه وسلم العمامة قط العمامة تقع ولكنه كان يصلی احيانا وعلى رأسه العمامة - 00:51:26

واحيانا يصلی بدون عصبية بدون عمامة وحين نصلی حصر الراس عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام. ولا شك عند اهل العلم ان العمامة يعني من سن الرجال هذا يسأل عن اه عن دفع المبالغ للتأمين لشركة التأمين. انا جاي لاكثر من مرة لا افتني البتة باباحة شركات - 00:51:49

التأمين مهما وصفت ومهما قيل فيها وذكرتها الايام القريبة في حديث لي انها لا تخلو عن قمار. عن مقامرة يعني لا يمكن واحد يدعي ان شركة من بعض المغوروين الان عملوا شركة سموها ميثاق - 00:52:14

ويدعون الاسلام ويدعون العلم بالتلفزيون وبالاذاعة دعوة لها برؤية الاسلام انما اي رؤية اسلامية اللي شافوا بها التأمين الحال اللي شافوا بها ان التأمين التأمين سواء على الحياة. او على اي شيء فيه انت بتدفع مبلغ - 00:52:30

مضمون انك دفعت لكن ما هو مضمون ما تقابله انت بتدفع مبلغ مسلا لحماية سيارة لما قام شركات التأمين في بعض البلد العربية
اذكر اول ما يدش سلكية التأمين وطبعا كلها جت في بلاد الكفر - 00:52:49

لما جت شركات التأمين لما جت تأمين اه كانوا يقولون لصاحب التأمين من تريد ان يكون هو الوريث لك يعني مو على شريعة الله
فكان المراة اذا كمل لرجلها عيال او له عيال وهي اللي حالها ما لها عيال منه تغريه بان يكتب المستحق لهذا التأمين مرتي -
00:53:09

وعلى طول صارت قضية كبيرة من اكبر القضايا في بعض البلاد العربية بسبب ان المراة فيها قضية البارود. البارود معروفة مشهورة
عند الناس لاعب في التاريخ ادي قضية البارون بعد ما اغراته بالتأمين وصت عليه واحد قتلها - 00:53:33

عشان تستريح منه تاخد التأمين هيك وانكسب العملية وهذا طبعا كل ما فيه مخالفة للشريعة هو شر عاجل او اجل. اذا ارتكب حدث
في المدينة ثم تاب ان تاب تاب الله عليه - 00:53:49

حديث طبعا بس الحدث ما هو الحدث ما هو؟ هل الحدث يعني معصية لان في قوله عليه الصلاة والسلام المدينة حرم ما بين عين
الى كذا. من اهل وفي صحيح مسلم الى ثوب. من احدث فيها - 00:54:02

حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا وهذا من احاديث الوعيد لا انا تكلمت عليها في
اول الحديث والله اعلم وصلى على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - 00:54:22